

## حلقات نور على الدرب (130) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الдорب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة

المستمعين فاها وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات

المستمعات رممت الى اسمها بالحروف واو عين ميم من الرياض - 00:00:44

اختنا عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقات مضت وفي هذه الحلقة بقي لها سؤالا الاول تقول فيه هل يجوز ان ادفع زكاة مالي

لجدتي اذا كانت محتاجة لذلك ؟ افیدونا افادكم الله - 00:01:11

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سیدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته

ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فلا بأس - 00:01:30

ان يدفع الانسان زكاة ما له الى قريبه الذي ليس متوليا الانفاق عليه او كان عنده ولكن لا يستطيع الانفاق عليه وان افق عليه تعطلت

تجارته وفلس وان اشتغل بالتجارة - 00:01:49

استطاع ان يحصل على شيء من الكسب الذي يعينه في حياته فلا حرج ان يدفع الزكاة للقريب. وبالتالي فالسائلة لها الحق في ان

تدفع زكاة مالها لجدتها اذا كانت زكاة المال بقدر نفقة الجدة او دون ذلك - 00:02:14

اذا كانت الزكاة تزيد عن نفقة فقط ان تدفع له في السنة فينبغي ان يلتمس بما زاد التماس له فقراء اخرون وقد قالت امرأة عبد الله بن

مسعود رضي الله عنها - 00:02:40

هذا اسمها زينب. نعم سالت ابن مسعود رضي الله عنه وهي تقدر تتصدق هل تتصدق عليه وعلى ولده فقالت له سل رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اسألني انت يا رسول الله - 00:03:02

تقول فذهبت وووجدت عند باب النبي عليه الصلاة والسلام امرأة فخرج بالل ثم عاد الى النبي وقال زينب وامرأة معها قال اي الزيانب ؟

مم. واحدة. نعم. قال امرأة مسعود فاخبرها النبي عليه الصلاة والسلام ان الصدقة على القريب - 00:03:27

صدقة وبر انما اذا كان الانسان يقي ماله بصدقته فلا يجوز فاذا كان قريبه تلزمته نفقة. نعم. وهو يقدر على الانفاق عليه. نعم وانما

يريد ان يعطيه من الزكاة توفيرا لماله فهذا غير جائز - 00:03:48

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. السؤال الثاني لاختنا تقول نجد في صفوف النساء للصلوة داخل الحرمين فجوات كثيرة ولا

نرى فيها المحاداة بين المناكب والاقدام فهل تكون الصلاة صحيحة بهذا الشكل ؟ جزاكم الله خيرا - 00:04:15

النساء شقائق الرجال ويطلب منهن في اداء العبادات فيما يطلب من الرجال الا ما استثنى بدليل فاذا لم يوجد دليل من الشارع يعتمد

فالاصل تساوي الرجال والنساء في العبادة وقد حث النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:04:38

على تسوية الصفوف وتعديلها وخبر ان تمام الصف من تمام الصلاة وكلامه هذا صلوات الله وسلامه عليه يشمل الرجل والمرأة وانما يفترق الرجال بافضلية تقدم صفوفهم. نعم وان افضل صفوفهم اولها - 00:05:06

وان شر صفوفهم اخرها بينما النساء افضل صفوفهم اخرها اي ابعدها عن الرجال وشر الصوفهن اقربها الى الرجال واما تعديل الصفوف في الحرم فلا شك ان الاستدارة على الكعبة لا تجعل 00:05:34

الصف بخط مستقيم ولكن تعديل الصفوف وتسويتها ليس بان يكون الصف على خط مستقيم وانما يكون على صف متناسق وتتوالي الاقدام والمراتب فاذا كان الصف على اعتدال فيكون معتدلا واذا كان 00:05:58

ينحنى على الكعبة فيكون متساويا بالانحصار نفسه وسد الفرج في الصفوف امر مطلوب للرجال والنساء وينبغي ان تتعاون النساء فيما بينهن بارشاد بعضهن الى بعض باهمية سد الفرج وتصفية الصفوف - 00:06:25

والعنابة بعدم وجود خلل في الصفوف وقد اخبر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان الشياطين تمرق تدخل منفرجة الصفوف كما تدخل صغار الغنم حري بالمسلم والمسلمة ان يعتنف كل واحد منهم بامر الصف - 00:06:54

وتلاصق الصفوف بالقدر الذي لا يتأنى منه المصفون والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح خير او خير صفوف النساء اخرها ما الحكم ايضا فيما اذا كان هناك حاجزا - 00:07:16

بين النساء والرجال فالرجال لا يرون النساء وكذلك النساء لا يرئن الرجال. هل يبقى الحكم كما هو؟ ام لكم توجيه اخر اذا كان النساء لهن مصلى يفصلهن عن الرجال. نعم - 00:07:36

بحيث لا يرونها ولا يسمعون اصواتهن. نعم ففي هذه الحالة يشتركون مع الرجال بافضلية الدنو من الصفوف الاول. بارك الله ولكن اذا كان هذا الحاجز يحجز عن الرؤية ولا يحجز عن سماع الاصوات والانفاس. مم - 00:07:54

فكلا كانت النساء ابعد كلما كان احرى لتوفير اسباب الخشوع والقنوط والاقبال على العبادة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل يشترط في حق النساء شيخ صالح ان يرى الامام او بعضا من المؤمنين حتى يكون الاقتداء - 00:08:17

هذا ليس بشرط حتى للرجال. الحمد لله. فالرجال يمكن ان يصلى قسم منهم في مكان محجوز كاما كان صلاة الشتاء طيب فيصل الى الامام في جهة ويفصله عن بقية الرجال في جهة - 00:08:42

وقد لا يرونها وانما يسمعون الصوت. مم. المهم ان يتتوفر السبب الاقتداء فاذا امكن ان يرى المصلى الامام ويسمع صوته فحسن واذا لم يسمع صوته ورآه وتمكن من الاختباء فلا حرج. طيب - 00:09:02

والا فان الغالب ان الانسان اذا لم يرى يسمع الامام يصعب عليه الاقتداء من رجل او امرأة. طيب فالرؤية كان عظيم عند السجود ولذا فان سماع صوت الامام او صوت من يبلغ عن الامام. مم - 00:09:27

من الامور الازمة للمصلين رجالا ونساء والله اكبر. جزاكم الله خيرا. اذا الذين يشترطون هذا الشرط شرطهم ليس واردا شيخ صالح شرط الرؤيا نعم ليس على اطلاقه. طيب. وانما المقصود - 00:09:48

الرؤية او ان كانها لو زالت الحاجز. طيب وهذا يمكن ان يراد الا يكون المأوى بعيدا عن الامام بعدا لا يستطيع رؤيته فلا بد ان يكون في مكان متواصل متوالي لو زالت الحاجز لرآه - 00:10:06

والا فان في داخل المسجد. نعم. عندما تكون الاسطوانات الكبيرة. نعم. جزء من المصلين لا يرى الامام لكنه يرى الصفوف. طيب والمهم ان يسمع صوت الامام او صوت المبلغ. نعم. يتبع الامام بانتقالاته من ركن الى عرفة. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء - 00:10:27

ننتقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية باعتتها احدى الاخوات المستمعات رممت الى اسمها بالحروف عين الف. اختنا لها ثلاثة قضايا في القضية الاولى تقول - 00:10:53

عندما يريد اي شخص ان يهدي ختم القرآن لاحد. فماذا يقول المسألة هل ختم القرآن امر مأولف معروف في عهد الصحابة او عهد التابعين وان احدهم يختم القرآن ويوجد ختمة - 00:11:09

لماحد لا اعلم لذلك اصلا ولا شك ان قراءة القرآن من افضل العبادات ولكن نحن مأمورون في عباداتنا وامور ديننا ان نتبع المشرع صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:11:34](#)

ولا سبيل الوصول الى شيء عنه عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق باهداء ختم القرآن. طيب وبالتالي فانا اوجه بقول يقال وانما انصح السائلة والمستودع من رجل او امرأة. طيب اذا اراد ان ينفع قريبا حيا او ميتا - [00:11:56](#)

وقرأ القرآن او صلى او صام ان يدعوا لمن يريد ان ينفعه عند الافطار للصائم دعوة تستجاب فليسأل ربه نفعه ونفع من يريد نفعه من احبابه القرآن عبادة من اعظم العبادات - [00:12:20](#)

فاما تلا شيئا من القرآن يتقرب بذلك بربه جل وعلا وانتهى من تلاوته او من ربياه عذاب او اية رحمة سأله ربها العافية واستعاده من العذاب وسائل ربها العافية وان يعيذ احبابه كذلك - [00:12:45](#)

واذا من ربياه رحمة سأله من رحمني وفضله وسائله جل وعلا ان يوصل شيئا من هذا الدعاء وثمرته لاحبابه مغفرة ذنوب تفريج كروب قضى ديون كيف مرضى الى غير ذلك من الاسباب - [00:13:06](#)

فالخلاصة اني لا ارى اهداء ختم القرآن من الحي للميت وانما اذا ختم يدعوا. نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء. تقول اختنا لي اخ تحصل كل جمعة عشر ركعات لوجه الله. فهل هذا جائز؟ كل العبادات انما يفعلها المسلم لوجه الله جل وعلا - [00:13:30](#)

يتصدق لوجه الله انما نطعمكم الى اخره فالعمل ينفع اذا كان لوجه الله جل وعلا لا ينفع اذا لكان لوجه المخلوقين لانه يكون ربا والله يقول في الحديث الصحيح للمراءين والقيامة - [00:13:53](#)

اذهبا الى من كنت ترائيون ترأونه يقول نبي الله اغنى الشركاء عن الشرك يقول الله فمن اشرك معك في عمل غيري تركته وشركه اذا صليت هذه المرأة في كل جمعة ان كانت تقصد ان هذا السنة في يوم الجمعة بهذا العدد نعم ولا اعلم له دليلا. طيب - [00:14:17](#)

وان كان يوم الجمعة وقت فراغها. مم. وانما تريده ان تتقرب الى الله بهذه العبادة لانها تستطيع ان تؤدي هذه الركعات لعدم الشواغل التي تحول بينها وبينها. نعم. ادائها فلا حرج - [00:14:40](#)

لان المسلم ينبغي له ان يفتنم ساعات الفراغ ان يفتنم اوقات القدرة على العمل فانه كثيرا من الناس يغبن في الفراغ كما جاء في الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [00:14:55](#)

الصحة والفراغ فالانسان اذا كان في صحة ينبغي ان يفتنم الفرص ويؤدي اعمالا صالحة يرجو ثوابها ونفعها عند الشدائيد اذا كان في فراغ يستغل هذا الفراغ بشيء من العمل حتى يعود عليه بالعائدية الطيبة - [00:15:13](#)

ولينفعه الله جل وعلا بهذا العمل في الدنيا والآخرة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح ماذا عن تخصيص بعض الايام بعمل دون الايام الاخرى اما قصد الايام - [00:15:35](#)

بعينها بعمل دون اخرى فان كان في ذلك دليل عن الشارع صلى الله عليه وسلم فهذا عمل كريم. طيب وان كان هذا اجتهادا من العامل نظروا وترجح عنده ان العمل في يوم كذا احسن. مم - [00:15:59](#)

فخصه بعمل فليس اليه نحن لا نعرف فضائل الشهور. صحيح ولا فضائل الليل ولا فضائل الليل ولا الاماكن الا من طريق المصطفى. صلى الله عليه وسلم. فما اتنا عليه الصلاة والسلام اخذناه - [00:16:23](#)

وما نهانا عنه انتهينا عنه وما لم ينهى ولم يأمر لا يصح لنا ان نخصل شيئا دون شيء بقصد اما ان اجد اني في فراغ يوم الجمعة فاخذ بنفسي في عمل صالح. نعم. لانني لا عمل يشغلني. طيب - [00:16:40](#)

فليس هذا من تخصيص ذلك اليوم. طيب. وانما هذا من استغلال الاوقات التي ينبغي الا تضيع سدى والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كاني بالشيخ صالح يقول لاختنا لا تخصصي يوم - [00:17:07](#)

ثم اعتقادا منك لشيء معين. ولكن انتهدي فرصة فراغك وصلي في اي يوم ترين ذلك. اليك كذلك بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء. اختنا تسأل سؤالها الاخير فتقول هل يجوز اداء فريضة الحج لوالدته - [00:17:22](#)

عن أبيها. نعم فحج الشخص عن قريبه - 00:18:08

العجز بدنيا مستديما او الميت يجزى ويسقط الفرض عنه ويثبت مؤدى الحج والمحدود عنه وفضل الله جل وعلا واسع لا حدود له حزاك الله خيرا واحسن الهم بعد هذا ننتقا الـ القاهرـة عـبر رسـالة من المستمعـن عـبر عـبر 00:28:18

اخونا يسأل ويقول هل النية في شهر رمضان واجبة؟ في كل ليلة بان اقول نويت ان اصوم غدا او نحو ذلك جزاكم الله خيرا نية الصوم في رمضان من المسلم المقيم القادر - 00:18:56

هي معه من دخول الشهر وان شاء الله وهو اذا استيقظ لتناول الطعام السحور او نام وقد اكل وينوي بذلك انه السحور فهذه هي النية. الله المستعان ولو جددها فحصل في كل يوم لكن لو انه - 00:19:17

غیر صحيح اما لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل فهذا الذي يريد ان يصوم - 00:19:40

يوما في من الواجب من رمضان لا بد ان يضيف النية قبل وقت السحر بمعنى لو تكرمت بمعني انه ينوي من ليله انه سوف يصوم نام وان استيقظ بمني الصيام - 00:20:07

عند استيقاظه قبل وقت الامساك فلو فلو نام ولم ينوي الصيام واستيقظ بعد وقت الامساك ثم روى ان يصوم عن الفرض لم يجزئه لكن: ان كان الصيام نافلة فاذا نهى، فـ، ا، وقت من النهار - 00:20:26

قبل ان يتناول اي شيء من الطعام صح صومه ويؤجر على ذلك وقد فعل ذلك نبی الله صلی الله علیه وسلم يأتي اهله في بعض الايام وبقهارها عندكم من طعام - 00:20:48

فإن قالوا لا قال اذا انا صائم. اللهم صلي على وان قدموا له طعاما اكل فيدل على جواز النية من النهار ويؤكد ذلك امره صلى الله عليه وسلم اهـ. ما صاح الناس. يوم عاشوراء - 00:21:02

في المدينة؟ نعم من كان اصلاح فليمسك اما في اول يوم من رمضان نعم فيحتاج لنية الصيام ولو اصبح ولم ينوي الصوم ما علم انه دخا مظلا فلما صار ضحا - 00:21:20

ينصح المسلمين باستحضار النية من أول الشهر أما هو من أول الشهر فلازم. طيب. لكن يحسن أيضا أن يستمروا في اصطحابها وإن عذتمنها لأن ربنا يعلم ما طعام السحور

حتى ولو لم يتناولوا سوى جرعة ماء وقد سمي النبي الله عليه وسلم السحور بالغداء المبارك وبين ان الفرق بين صيامنا وبين صيام اهل الكتاب اكلاه الله حمد فرنج - الماء ان تعاهدنا - 00:22:20

حتى لو لم يكن مريرا للطعام ان يشرب كأس او اي مشروب مما اباحه الله من المشروبات او تمرة ونحو ذلك حتى يوافق السنة في تمام طعام الـ 400:22:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا خطيب فتاة واستمرت الخطبة اربع سنوات وفي بعض الاحيان اقابلها لوحدها ونذهب  
الى مساجد العزاء في مدننا ونصلح اوضاعنا ونصلح اوضاع اهالينا ونصلح اوضاع اهالينا

فإن نبأ الله صلوات الله وسلامه عليه يقوى، ما خلا حجا، بأمرأة إلا كان الشيطان ثالثهما تمرن بثلاثة أحدهما الشيطان بنفي، إن يتحجج

الانسان هذه الامور اذا ابتهل بان يذهب معها - 00:23:48

فليصطحب معها من يكون مانعا للانفراد بها وليتتجنب الجلوس في اماكن لا احد فيها سواهم ولا شك ان الوقاية خير من العلاج والوقاية ان يتتجنب الذهاب معها حتى يتم عقد القرآن والله المستعان - 00:24:12

اللهم استعن جزاك الله خيرا واحسن اليكم من ليبها رسالة بعث بها المستمع سالم عبد السلام الاخ سالم يقول اسألكم عن حكم الشريعة في سماع الغيبة وذلكم اذا جلستم مع مجموعة من الاشخاص فيدور بينهم الحديث فيتحدثون عن فلان وفلان وهكذا فما الحكم - 00:24:36

هل اغادر ذلك المكان او بماذا توجهونني؟ جزاك الله خيرا اولا هل الغيبة من المعروف ام من المنكر ولا شك ان السائل يعلم ان الغيبة من منكرات الاعمال والامر الاخر هل يليق بالمسلم ان يجلس مع مرتكبي المنكر - 00:25:02

مع قدرته على المفارقة اذا كان عاجزا عن التغييرليس يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان - 00:25:28

هذا الحديث رواه مسلم وغيره اذا كان لا يستطيع التغيير بيده ولا بلسانه وهو يستطيع القيام وترك هذا المجلس هل يقول غير المنكر وهل يقول والنبي المبلغ عن الله جل وعلا يقول - 00:25:47

كذلك اضعف الايمان يعني التغيير بالمنكر. نعم وتغيير المنكر ان تكره المنكر وتفارق فاعليه اما ان تقرأ فتزعم انك تكره المنكر ثم تقيم مع فاعليه هذه دعوة يكذبها واقع الحال - 00:26:10

على من سمع غيبة ان ينهي المفتاخون وهو يقدر ان يفارقهم فيجب عليه المفارقة وان كان لا يستطيع مفارقتهم ولا يستطيع التغيير لا بلسان ولا بيد - 00:26:35

فليظهر عالمهم وليعلم ان الله يعلم ما في قلبه ان تبدوا وتخفوه لا يخفى على الله جل وعلا الغيبة صارت من اساليب الحياة لدى المسلمين قل من يسلم منها لكن على الناس ان يتقووا الله ولان الله - 00:26:55

نفر منها شبه الغيرة وعمل المفتاخ بعمل يأكل من يأكل لحم أخيه الميت والله اعلم جزاك الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:27:22

سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير موسى كما هي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:27:44

للقضاء. شكراللشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام - 00:27:59

الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:19